

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَ صِيَامَهُمْ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة الصيام (٢) الإفطار - حضرة بهاء الله - تسبيح وتهليل،
الصفحات ٦٤ - ٧٦

هَذَا دُعَاءٌ قَدْ نَزَلَ حِينَ الْإِفْطَارِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ

هُوَ الْأَمْرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَ صِيَامَهُمْ فِي حُبِّكَ وَرِضَاكَ وَأَظْهَرَ أَمْرِكَ وَاتَّبَعَ آيَاتِكَ وَأَحْكَامَكَ
وَإِفْطَارَهُمْ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ فَوَعِزَّتِكَ إِنَّهُمْ فِي أَيَّامِهِمْ كُلِّهَا صَائِمُونَ وَإِلَى شَطْرِ رِضَاكَ مُتَوَجِّهُونَ وَلَوْ يَخْرُجُ مِنْ فَمِّ
إِرَادَتِكَ مُخَاطَبًا إِيَّاهُمْ يَا قَوْمَ صَوْمُوا حَبًّا جَمَالِي وَلَا تَعْلِقْهُ بِالْمِيقَاتِ وَالْحُدُودِ فَوَعِزَّتِكَ هُمْ يَصُومُونَ وَلَا يَأْكُلُونَ إِلَى
أَنْ يَمُوتُوا لِأَنَّهُمْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ نِدَائِكَ وَذِكْرَكَ وَثَنَائِكَ وَكَلِمَةَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْ شَفْتِي مَشِيئَتِكَ.

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ثُمَّ بَظُهُورِكَ كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي بِهِ انْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَجَبْرُوتُ الصِّفَاتِ
وَأَخَذَ السُّكْرُ سَكَانَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَالزَّلْزَالُ مِنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقُ إِلَّا مَنْ صَامَ عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ
رِضَاكَ وَأَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى مَا سِوَاكَ بِأَنْ تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَتَكْتُبَ أَسْمَاءَنَا فِي لَوْحِ الَّذِي كَتَبْتَ أَسْمَاءَهُمْ وَأَنَّكَ
يَا إِلَهِي بِيَدَايِعِ قُدْرَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَعَظَمَتِكَ أَنْشَعَبْتَ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ بَحْرِ أَسْمِكَ وَخَلَقْتَ ذَوَاتَهُمْ مِنْ جَوْهَرِ حُبِّكَ
وَكَيْنُونَاتِهِمْ مِنْ سَادِجِ أَمْرِكَ وَمَا تَعَقَّبَ وَصَلَهُمْ بِظُهُورَاتِ الْفَصْلِ وَالْإِنْفِصَالِ وَمَا قَدَّرَ لِقَابَهُمْ بَعْدَ وَلَا لِبِقَائِهِمْ
زَوَالَ إِيَّاهُمْ عِبَادٌ لَمْ يَزَلْ يَحْكُونَ عَنْكَ وَلَا يَزَالُ يَطُوفُونَ فِي حَوْلِكَ وَيَهْرُولُونَ حَوْلَ حَرَمِ لِقَائِكَ وَكِعْبَةِ وَصْلِكَ وَمَا



ORIGINAL



AUDIO

جَعَلْتَ الْفَرْقَ يَا إِلَهِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِلَّا بِأَنَّهُمْ لَمَّا شَهِدُوا أَنْوَارَ وَجْهِكَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَسَجَدُوا لِمَجَالِكَ خَاشِعًا خَاضِعًا لِعَظَمَتِكَ وَمُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ.

أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ صُمْنَا بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ بِمَا نَزَلَتْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَأَمْسَكْنَا النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى وَعَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ إِلَى أَنْ أَنْتَهَى الْيَوْمَ وَبَلَغَ حِينَ الْإِفْطَارِ إِذَا أَسْتَلْتُكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ وَيَا حَبِيبَ أَفْتَدَةِ الْعَارِفِينَ وَيَا وَلَهُ صُدُورِ الْمَشْتَاقِينَ وَيَا مَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ بِأَنْ تُطِيرَنَا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ وَتَقْبَلَ عَنَّا مَا عَمَلْنَا فِي حَبْلِكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ أَكْتَبْنَا مِنْ الَّذِينَهِمْ أَقْرَأُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَاعْتَرَفُوا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَخَضَعُوا لِعَظَمَتِكَ وَكَبَّرِيَانِكَ وَعَاذُوا بِحَضْرَتِكَ وَلَاذُوا بِجَنَابِكَ وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ شَوْقًا لِلْقَائِكَ وَالْحُضُورِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَبَذُوا الدُّنْيَا عَنْ وِرَائِهِمْ لِحُبِّكَ وَقَطَعُوا النَّسَبَ مِنْ كُلِّ ذِي نِسْبَةٍ مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ أَوْلِيَّكَ عِبَادَ الَّذِينَ إِذَا يَذْكُرُ لَهُمْ اسْمُكَ يَذُوبُ قُلُوبُهُمْ شَغْفًا لِمَجَالِكَ وَتَفِيضُ عِيُونُهُمْ طَلِبًا لِقُرْبِكَ وَلِقَائِكَ. أَيُّ رَبِّ هَذَا لِسَانِي يَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفِرْدَانِيَّتِكَ وَهَذِهِ عَيْنِي نَاطِرَةٌ إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَالطَّافِكِ وَهَذِهِ أُذُنِي مُتْرَصِدَةٌ لِأَصْغَاءِ نَدَائِكَ وَكَلِمَتِكَ لِأَنِّي أَيْقَنْتُ يَا إِلَهِي بِأَنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ فَمِّ مَشِيَّتِكَ مَا قَدَرْتَ لَهَا مِنْ نَفَادٍ وَتَسْمَعُهَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ أَذَانُ الَّتِي قَدَسَتْهَا لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِكَ وَأَصْغَاءُ آيَاتِكَ وَإِنَّ هَذِهِ يَدَايَ إِلَهِي يَدَايَ قَدْ أَرْتَفَعْتَهُمَا إِلَى سَمَاءِ مَكْرَمَتِكَ وَالطَّافِكِ أَتَطْرُدُ يَا إِلَهِي هَذَا الْفَقِيرَ الَّذِي مَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا سِوَاكَ وَلَا مُعْطِيًا دُونَكَ وَلَا سُلْطَانًا غَيْرَكَ وَلَا ظِلًّا إِلَّا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَلَا مَأْمِنًا إِلَّا لَدَى بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ وَجْهًا مِنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ لَا فَوْعَ عِزَّتِكَ أَنَا الَّذِي أَكُونُ مُطْمَئِنًّا بِفَضْلِكَ وَلَوْ تَعَذَّبَنِي بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَيَسْتَلْنِي أَحَدٌ مِنْكَ لَتَنْطِقُ أَرْكَانِي كُلُّهَا بِأَنَّهُ لهُوَ الْمَحْبُوبُ فِي فِعْلِهِ وَالْمَطَاعُ فِي حُكْمِهِ وَالرَّحْمَنُ فِي سَجِيئَتِهِ وَالرَّحِيمُ عَلَى خَلْقِهِ. فَوْعَ عِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْمَشْتَاقِينَ لَوْ تَطْرُدْنِي عَنْ بَابِكَ وَتَدْعُنِي تَحْتَ أَسْيَافِ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَعَصَاةِ بَرِيَّتِكَ وَيَسْتَلْنِي أَحَدٌ مِنْكَ يَنَادِي كُلَّ شَعْرٍ كَانَ فِي أَعْضَائِي بِأَنَّهُ هُوَ مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَإِنَّهُ لهُوَ الْفَضَالُ الْقَدِيمُ وَإِنَّهُ قَرِيبِي لَوْ أَبْعَدَنِي وَأَجَارَنِي لَوْ أَطْرَدَنِي وَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي رَاحًا أَرْحَمُ مِنْهُ بِهِ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ دُونِهِ وَاسْتَعْلَيْتُ عَلَى مَا سِوَاهُ فَطُوبَى يَا إِلَهِي لِمَنْ اسْتَغْنَى بِكَ عَنْ مَلَكُوتِ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْغَنِيِّ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ غَنَائِكَ وَخَضَعَ لِحَضْرَتِكَ وَاسْتَعْنَى بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَالْفَقِيرُ مَنْ اسْتَعْنَى عَنكَ وَاسْتَكْبَرَ عَلَيْكَ وَأَعْرَضَ عَنْ حَضْرَتِكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي فَأَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَحْرِكُهُمْ أَرْوَاحُ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلِكِ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا وَقَفْتَنِي بِالصِّيَامِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي نَسَبْتَهُ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْلَى وَسَمِيئَتِهِ بِالْعَلَاءِ وَأَمَرْتَ بِأَنْ يَصُومُوا فِيهِ عِبَادُكَ وَبَرِيَّتِكَ وَيَسْتَقْرَبُونَ بِهِ إِلَيْكَ وَبِهِ أَنْتَهَى الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ كَمَا ابْتَدَأَتْ أَوْلَهَا بِاسْمِكَ الْأَبْهَى لِيَشْهَدَنَّ كُلُّ بَأْسِكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَيُوقِنَنَّ بِأَنَّ مَا حَقَّقَ إِعْرَازُ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِعِزِّ أَمْرِكَ وَالْكَلِمَةُ الَّتِي فَضَلَّتْ بِمَشِيَّتِكَ وَظَهَرَتْ بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَ يَا إِلَهِي هَذَا الشَّهْرَ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا مِنْ عِنْدِكَ وَشَوْقًا مِنْ لَدُنْكَ وَعَلَامَةً مِنْ حَضْرَتِكَ لِثَلَاثِينَ يَسُونِ عَظَمَتِكَ وَأَقْتِدَارِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَأِعْرَازِكَ وَيُوقِنَنَّ بِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ حَاكِمًا فِي أَزْلِ الْأَزَالِ وَتَكُونُ حَاكِمًا كَمَا كُنْتَ لَا يَمْنَعُكَ عَنْ حُكُومَتِكَ شَيْءٌ عَمَّا خَلَقَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا عَنْ إِرَادَتِكَ مِنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ. يَا إِلَهِي أَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلُّهَا إِلَّا مِنْ عَصَمَتِهِ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى وَحَفِظْتَهُ فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْعَظْمَى بِأَنْ تَجْعَلَنَا مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَثَابِتًا عَلَى حَبْلِكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يَعْرِضُ عَلَيْكَ عِبَادُكَ وَيَعْرِضُ عَنكَ بَرِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

يَدْعُوكَ وَيَقْبَلُ إِلَيْكَ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى حَرَمِ أُنْسِكَ وَكِعْبَةِ قُدْسِكَ لِأَقْوَمِ بِنَفْسِي وَحَدَهُ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ
وَإِظْهَارِ سُلْطَنَتِكَ وَثَنَاءِ نَفْسِكَ وَلَوْ أَنِّي يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمِيكَ بِاسْمٍ أَحْخِرُ فِي نَفْسِي لِأَنِّي أَشَاهِدُ بِأَنَّ كُلَّ صِفَةٍ
مِنْ صِفَاتِكَ الْعَالِيَا وَكُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِكَ الْحَسَنَى أَنْسَبَهَا إِلَى نَفْسِكَ وَأَدْعُوكَ بِهَا تَلْقَاءً وَجْهَكَ هَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَى
قَدْرِ عِزِّ فَنَانِي لِأَنِّي لَمَّا عَرَفْتُهَا مَدْمُوحَةً نَسَبْتُهَا إِلَيْكَ وَاللَّاتَعَالَى تَعَالَى شَأْنُكَ مِنْ أَنْ تَذَكَّرَ بِدُونِكَ أَوْ تَعْرِفَ بِسِوَاكَ أَوْ
يَرْتَقِي إِلَيْكَ وَصِفَ خَلْقِكَ وَثَنَاءِ عِبَادِكَ وَكُلِّ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَادِ إِنَّهُ مَحْدُودٌ بِمَحْدُودَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَمَخْلُوقٌ مِنْ تَوْهَمَاتِهِمْ
وَضُنُونِهِمْ فَآه يَا مَجْجُوبِي مِنْ عَجْزِي عَنْ ذِكْرِكَ وَتَقْصِيرِي فِي أَيَّامِكَ لَوْ أَقُولُ يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلِيمٌ أَشَاهِدُ لَوْ تُشِيرُ
بِأَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ مَشِيَّتِكَ إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءٍ لِيُظْهِرَ مِنْهَا عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَلَوْ أَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ قَدِيرٌ أَشَاهِدُ لَوْ
تُخْرِجُ مِنْ فَمِّ إِرَادَتِكَ كَلِمَةً لَتَنْقَلِبُ مِنْهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ كُلُّ عِلْمٍ لَوْ لَا يُقَرُّ عِنْدَ
عَلَمِكَ بِالْجَهْلِ إِنَّهُ أَجْهَلُ الْعِبَادِ وَكُلُّ مَقْتَدِرٍ لَوْ لَا يُقَرُّ بِعَجْزِهِ لَدَى ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ إِنَّهُ لَا عِزَّزَ بِرَبِّتِكَ وَأَغْضَلَ خَلْقَكَ مَعَ
عَلَمِي بِذَلِكَ وَإِقْيَانِي بِهَذَا كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَذْكُرَكَ بِذِكْرٍ أَوْ أَصِفُكَ بِوَصْفٍ أَوْ أُثْنِيكَ بِثَنَاءٍ إِذَا مَعَ هَذَا الْعَجْزُ قَدْ
سَرَعَتْ إِلَى ظِلِّ قُدْرَتِكَ وَبِهَذَا الْفَقْرِ قَدْ اسْتَظَلَلْتُ فِي ظِلِّ غَنَائِكَ وَبِهَذَا الضَّعْفِ قَدْ قَمْتُ لَدَى سِرَادِقِ قُوَّتِكَ
وَقُدْرَتِكَ أَتَطْرُدُ هَذَا الْفَقِيرَ بَعْدَ الَّذِي مَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَعِينًا سِوَاكَ. اتَّبَعْدُ هَذَا الْغَرِيبَ بَعْدَ الَّذِي لَنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا
دُونَكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ الرَّحْمَنُ فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ الْهَمْنِي مَا يَسْكُنُ بِهِ
قَلْبِي فِي أَيَّامِكَ وَيَسْتَرْجِحُ بِهِ نَفْسِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ وَجْهِكَ أَيُّ رَبِّ قَدْ اسْتَضَاءَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ
وَقَدْ اسْتَبَاحَ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَا أَرَى مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أَشَاهِدُ فِيهِ
تَجْلِيكَ الَّذِي مَسْتَوْرٍ عَنِ انْظُرِ النَّائِمِينَ مِنْ عِبَادِكَ.

أَيُّ رَبِّ لَا تَحْرِمْنِي بَعْدَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ كُلَّ الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ اتَّبِعْدَنِي يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي دَعَوْتُ
الْكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَالتَّمَسُّكِ بِجَبَلِكَ أَتَطْرُدْنِي يَا مَجْجُوبِي بَعْدَ الَّذِي وَعَدْتَنِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَبِدَائِعِ آيَاتِكَ
بِأَنَّ تَجَمُّعَ الْمُشْتَاكِينَ فِي سِرَادِقِ عَطُوفَتِكَ وَالْمُرِيدِينَ فِي ظِلِّ مَوَاهِبِكَ وَالْقَاصِدِينَ فِي خِيَامِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ فَوْعِزَّتِكَ
يَا إِلَهِي إِنْ صَرِيحِي يَمْنَعُ قَلْبِي وَحَنِينِي قَلْبِي قَدْ أَخَذَ الزَّمَامَ عَنْ كَفِّي كُلَّمَا اسْكُنَ نَفْسِي وَأَبْشَرَهَا بِدَائِعِ رَحْمَتِكَ
وَشَوْنَاتِ عَطُوفَتِكَ وَظُهُورَاتِ مَكْرَمَتِكَ يَضْطَرِّبُنِي ظُهُورَاتِ عَدْلِكَ وَشَوْنَاتِ قَهْرِكَ وَأَشَاهِدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَذْكُورُ
بِهَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ وَالْمَوْصُوفِ بِهِذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ وَلَا تَبَالِي بِأَنَّ تُدْعَى بِاسْمِكَ الْغَفَّارِ أَوْ بِاسْمِكَ الْقَهَّارِ فَوَعِزَّتِكَ لَوْ لَا عَلَمِي
بِأَنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ لِتَنْعَدُمَ أَرْكَانِي وَتَنْفَطِرُ كَيْنُونِي وَتَضْمَحَلُّ حَقِيقَتِي وَلَكِنْ لَمَّا أَشَاهِدُ فَضْلَكَ سَبَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَرَحْمَتَكَ أَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُودِ تَطْمِئِنُّ نَفْسِي وَكَيْنُونِي فَآه يَا إِلَهِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي أَيَّامِكَ فَآه يَا
مَقْصُودِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي خِدْمَتِكَ وَطَاعَتِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي مَا رَأَتْ شَبَهًا عِيُونَ أَصْفِيَاكَ وَأَمْنَاكَ أَيُّ رَبِّ
أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ بِأَنَّ تَوْفَّقَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ وَرِضَاكَ ثُمَّ أَحْفَظْنِي عَنِ
الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ نَفْسِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَانْكُرُوا حَقَّكَ وَجَاحَدُوا بِرَهَانِكَ وَنَبَذُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ كَبِيرَ اللَّهُمَّ يَا
إِلَهِي عَلَى مَظْهَرِ هَوِيَّتِكَ وَمَطْلَعِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَعْدِنِ عِلْمِكَ وَمَهْبِطِ وَحْيِكَ وَمَخْزَنِ إِهْلَامِكَ وَمَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَمَشْرِقِ
الْوَهْيَتِكَ النَّقْطَةِ الْأُولَى وَالطَّلَعَةِ الْأَعْلَى وَأَصْلِ الْقَدِيمِ وَوَحْيِي الْأُمَمِ وَعَلَى أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَبِآيَاتِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَرَشًا

لَا سِتْوَاءَ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَاءِ وَمَحَلًّا لظُهُورِ أَسْمَائِكَ الْحَسَنَى وَمَشْرِقًا لِأَشْرَاقِ شَمْسِ عَنَائِكَ وَمَطْلَعًا لَطُلُوعِ أَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِكَ وَمَخْزِنًا لِلتَّالِيِ عِلْمِكَ وَأَحْكَامِكَ وَعَلَى آخِرِ مَنْ نَزَلَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ وَفُودَهُ عَلَيْهِ كَوْفُودَهُ عَلَيْكَ وَظُهُورَهُ فِيهِ
كَظُهُورِكَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَضَاءَ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ وَسَجَدَ لذَاتِهِ وَأَقْرَعَ لِعِبَادِيَّةِ نَفْسِهِ وَعَلَى الَّذِينَهِمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ وَفَدُوا
أَنْفُسَهُمْ حُبًّا لِحَمَلِهِ تَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ عِبَادٌ أَمَنُوا بِكَ وَبِأَيَاتِكَ وَقَصَدُوا حَرَمَ لِقَائِكَ وَأَقْبَلُوا إِلَى وَجْهِكَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى
شَطْرِ قُرْبِكَ وَسَلَكُوا مَنَاجِجَ رِضَائِكَ وَعَبَدُوكَ بِمَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ وَأَنْقَطَعُوا عَمَّنْ سِوَاكَ أَيُّ رَبِّ فَأَنْزَلَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ
وَأَجْسَادِهِمْ فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ بَدَايِعِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ
أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِهِمْ وَبِالَّذِي أَقَمْتَهُ عَلَى مَقَامِ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ قِيَوْمًا عَلَى مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ بَأَنْ تُطَهِّرَنَا عَنِ
الْعَصِيَانِ وَتُقَدِّرَ لَنَا مَقَرَّ صَدَقِ عِنْدَكَ وَالْحَقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَشَدَائِدُهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَأَنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِيُ الْمُهَيْمِنُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.